

6 من 21/شرح كتاب تطهير الاعتقاد عن أدران الإلحاد/واجب بعث الدعاة إلى الناس يدعونهم/صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب تطهير الاعتقاد من أدران الإلحاد للحافظ محمد ابن اسماعيل الصنعاني رحمه الله. الدرس السادس بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين - 00:00:00

اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى فان قال انما نحرت لله وذكرت اسم الله عليه فقل ان كان النحر لله فلاي شيء قربت ما تنحره من باب مشهد من تفضله وتعتقد فيه. ها - 00:00:26

فقل ان كان النحر لله فلاي شيء قربت ما تنحره؟ من باب مشهد من تفضله وتعتقد فيه ان اردت بذلك تعظيمه ان قال نعم وقل له هذا النحو لغير الله - 00:00:48

بل اشركت مع الله تعالى غيره وان لم ترد تعظيمه فهل اردت توسيخ باب المشهد وتنجيس الداخلين اليه انت تعلم يقينا انك ما اردت ذلك اصلا ولا نعم ولا اردت الا الاول ولا خرجت من بيتك الا قصدا له - 00:01:06

نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله واصحابه اجمعين هذه مناظرة من المؤلف رحمه الله لمن يذبحون عند القبور والمشاهد يسألهم لماذا فعلتم هذا - 00:01:31

لماذا فعلتم هذا فان قالوا نحن ذبحنا لله ذكرنا اسم الله عليه هذا شيء طيب ذكر اسم الله عليه وقصد انه لله هذا قوله يعني هذا قوله نحمله على الصدق - 00:02:01

هذا قوله نقول له اذا لماذا جئت بالذبيحة ونحرتها في هذا المكان لماذا خصصت هذا المكان وعتبة المشهد عتبة المزار لماذا جئت بها لماذا لم تذبحها في مكان اخر فلا بد ان يقول انه جاء لاجل تعظيم الميت - 00:02:24

ورجاء ورجاء ما عنده التقرب اليه فاذا قال هذا فانه مشرك لان هذا ذبح لغير الله عز وجل تقرب الى غير الله فالذي يتقرب الى الله ما يأتي عند القبور وعند المشاهد - 00:02:59

الارض واسعة ارض الله واسعة ولا يأتي يصلي عند القبر ولا يأتي تصدق عند القبر ولا يدعو عند القبر ارض الله واسعة فالذي يأتي عند القبر ويدعو او يذبح او يصلي - 00:03:26

ان كان يقصد هذا لله ويظن ان فعله عند القبر يرجى انه الاستجابة من الله هذا بدعة هذا بدعة لان الله ما شرع لنا ان نتقرب اليه وان نذبح له وان نصلي عند القبور - 00:03:48

هذا بدعة وان اراد لذلك التقرب الى القبر طلب نفع النفع من القبر وهذا هو قصدهم بلا شك فهذا شرك بالله عز وجل لانه ذبح لغير الله ودعا لغير الله - 00:04:10

دعا الله لكن عند القبر يتقرب الى القبر فهذا يعتبر من الشرك تخصيص القبر وتخصيص هذا المكان بنية التقرب الى القبر طلب النفع منه والشفاعة منه هذا شرك اكبر وهذا هو قصدهم - 00:04:34

فان قال لا انا ما اقصد القبر ولا انا قصدي لله عز وجل ونفع الفقراء والمساكين فاتما للجواب الاول يقال له اذا مجيئك هذا تريد توسخ عتبة القبر وتذبح عليه والفرش والدوم - 00:05:01

هذا هذه اهانة للميت ليست كرامة للميت هذي اهانة لماذا لم تذبح في مكان واسع تتخلص من تتخلص من الدما والمخلفات من المذبح في مكان واسع فلا بد ان يقر لانه انما جاء عند القبر - [00:05:22](#)

معتقدا فيه اذا اعتقد فيه هذا شرك نعم وهذا هو الواقع منهم نعم بل يأتون من مكان بعيد الى القبور ويسوقون معهم المواشي ليذبحوها عند القبور مسافة بعيدة يأتون بصدقاتهم ونذورهم ليضعوها في صناديق القبور - [00:05:53](#)

تقربا اليها يوقفون الاوقاف على القبور وتعميرها واسراجها وتبخيرها وتطيبها كل هذا من تعظيم القبور وهذا مما نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم هذا من اتخاذ القبور اوثانا نسأل الله العافية - [00:06:23](#)

بل انهم يعكفون عند القبور اياما يكفون عندها والعكوف عبادة لا يعكفون عند القبور تقربا اليها ما معه ذبايح ولا معه نذور ولا معه صدقات. انما جاء هو ببذنه واقام عند القبر - [00:06:50](#)

يرجو بركته ويدعو عنده هذا هذا عبادة لغير الله عز وجل نعم فان قال انما نحرت لله وذكر اسم الله عليه فقل ان كان النحر لله فلاي شيء قربت ما تنحره من باب مشهد من تفضله وتعتقد فيه - [00:07:09](#)

قربته يعني ادنيته ونعم. هل اردت بذلك تعظيمه ان قال نعم فقل له هذا النحو لغير الله. هذا هو الشرك نعم بل اشركت مع الله تعالى غيره وان لم ترد تعظيمه فهل اردت توصيخ باب المشهد وتنجيس الداخلين اليه - [00:07:34](#)

انت تعلم يقينا انك ما اردت ذلك اصلا. انما اردت الاول وهو تعظيم القبر اردت تعظيم القبر وهذا شرك بالله عز وجل. نعم. انت تعلم يقينا انك ما اردت ذلك اصلا ولا اردت الا الاول ولا خرجت من بيتك - [00:07:54](#)

الا قصدا له نعم ولا جئت من بعيد حتى يسافرون بهذا نعم ثم كذلك دعاؤهم له دعائهم للميت نعم. فهذا الذي عليه هؤلاء شرك بلا ريب نعم الذبح والدعاء عند القبور هذا شرك - [00:08:14](#)

بلا ريب اذا كانوا يتقربون بها الى الاموات نعم وان كانوا اه يتقربون بها الى الله ولكن يظنون ان فعل هذا عند القبور ان له فظيلة وانه مظنة الاجابة او رأى الناس يأتون وجاء معهم - [00:08:38](#)

فهذا بدعة ووسيلة الى الشرك بدعة ووسيلة الى الشرك لان الله لم يشرع لنا ان نعبد عند القبور لا نصلي عندها ولا ندعو عندها ولا نذبح عندها ولا نتصدق عندها - [00:09:01](#)

لان هذا بدعة تخصيص هذا المكان بالقربات لله عز وجل التخصيص هذا بدعة ثم هو وسيلة الى الشرك لابد انه يجره الى الشرك والاعتقاد في الميت نعم وقد يعتقدون في بعض فسقة الاحياء - [00:09:21](#)

نعم هذا مع الاموات وقد يعتقدون في يسمونهم اولياء من الاحياء من الاحياء فيعظمونهم ويتقربون اليهم ويقولون هؤلاء اولياء. اولياء الله آآ وهم يرونهم لا يعبدون الله. يرون هؤلاء الاحياء من افجر الناس - [00:09:44](#)

لا يتورعون عن الفواحش ولا يؤدون الفرائض لانهم يقولون نحن وصلنا الى الله فلسنا بحاجة الى العبادة للعوام والذين لم يصلوا الى الله اما نحن وصلنا الى الله صرنا من خواص - [00:10:13](#)

الاولياء فيعتقدون فيهم اشد مما يعتقدون في الاموات وهذا اعظم شركا واعظم خطرا وهذا عند الصوفية حتى انهم يصلون الفجر وهذا الشيطان الطاغوت نائم عندهم لا يقيمون او يصلون هذا ما ما يحتاج للصلاة هذا ولي - [00:10:32](#)

او يقولون انه يذهب الى مكة ويصلي معا في الحرم طلي الفجر في الحرم ويأتي ذهب الى الحرم صلى وجاء لانه ولي والولي تطواله الارض الا يحتاج الى طيارة ولا يحتاج - [00:11:01](#)

الى سيارة ولا الى دابة يروحوا بدون شيء هكذا يقولون كل هذا من الخرافات نعم وقد يعتقدون في بعض فسقة الاحياء وينادونه في الشدة والرخاء وهو عاكف وهو عاكف على القبائح والفضائح - [00:11:20](#)

لانه ما يؤاخذ ما عليه مؤاخذات لانه ولي ولا يحرم عليه شيء ولا يجب عليه شيء لانه وصل الى الله نعم هذا موجود في الصوفية بولاة الصوفية مع اشياخهم نعم وهو عاكف على القبائح والفضائح وهم يرونه انه يزني وانه يشرب الخمر يقول لكنه يقولون ما يؤاخذ ما عليه ذنب هذا - [00:11:45](#)

هذا ما التكاليف مرفوعة عنه هو صحيح مرفوعة عن التكاليف لان ما عنده عقل لكنهم يقولون لا مرفوع اثناءهم التكاليف لانه وصل الى الله نعم وهو عاكف على القبائح والفضائح لا يحضر حيث امر الله عباده المؤمنين بالخطور هناك - [00:12:15](#)

نعم ولا يحضر جمعة ولا جماعة لا ما هو بحاجة الى هذه للعوام. نعم. ولا يعود مريضا ولا يشيع جنازة ولا يكتسب حلالا ما هو بحاجة الى هذا كله ما هو بحاجة للطاعات - [00:12:38](#)

هو وصل الى الله ولا هو بحاجة الى الطاعات نعم ويضموا الى ذلك دعوة توكل وعلم الغير يضم الى فعله هذا تعطيل الاوامر والنواهي ارتكاب المحرمات هم الى هذا انه يدعي علم الغيب ويقول - [00:12:56](#)

اتباعه انه يعلم الغيب وانه يحظر لهم ما يريدون وانه ينقذ المراكب في البحر وانه وانه وهو جالس في مكانه يدعي هذا ويصدقونه عظمونه نعم ويضم الى ذلك دعوى التوكل وعلم الغيب - [00:13:19](#)

ويجلب اليه ابليس جماعة قد عشت في قلوبهم وباظ فيها وفرخ يصدقون بهتانا ابليس يقود له اتباعا يصدقونه بما يقولون ويتقربون اليه بالعبادة لانه يقولون من اولياء الله من اولياء الله والله جل وعلا يقول الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فهذا ليس عليه خوف - [00:13:43](#)

ولا حزن لكن ما يقررون الاية التي بعدها من هم اولياء الله الذين امنوا وكانوا يتقون. هل اللي ما يصلي ويشرب الخمر ويزني هذا هذا من اولياء الله هذا مؤمن - [00:14:14](#)

هذا كافر نعم فهم يأخذون من الايات ما يريدون ويتركون ما ليس لصالحهم. الاية ما هي بمطلقة. الاية بعدها اية تقيدها الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون - [00:14:31](#)

نعم ويجلب اليه ابليس جماعة قد عشت في قلوبهم وباظ فيها وفرخ يصدقون بهتانه ويعظمون شأنه ويجعلون هذا ندا لرب العالمين ومثلا يجعلونه ندا لرب العالمين مساويا لرب العالمين ومثلا لرب العالمين مثيل وشبيه لله - [00:14:53](#)

تعالوا معي يعلم الغيب ويعطي ما يطلب منه ويقدر على كل شيء فيعطونه ما من اوصاف الله وقدره الله ومشينة الله ما يسويه بالله تعالى الله عن ذلك نعم ولهذا قال جل وعلا والذين كفروا بربهم يعدلون. يعدلون به غيره - [00:15:19](#)

تالله ان كنا لفي ضلال مبين نسويكم برب العالمين نعم يصدقون بهتانه ويعظمون شأنه ويجعلون هذا ندا لرب العالمين ومثلا فيال العقول اين ذهبت ويا للشرائع كيف جهلت يا للعقول ينعي عليهم الشيخ رحمه الله. وين عقولكم ايها الناس - [00:15:48](#)

اين ذهبت اين الايمان بالله عز وجل نعم فهي فيال العقول اين ذهبت ويا للشرائع كيف جهلت ويا لا الشرائع هذه ندبة واستغاثة للشرائع اللي ضاعت ويا للشرائع التي جهلت - [00:16:14](#)

شرائع الاسلام والاوامر والنواهي والوعد والوعيد نعم ويا للعقول اين ذهبت ويا للشرائع كيف جهلت ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم كيف لا يقرأون هذه الاية ان الذين تدعون من دون الله - [00:16:36](#)

عباد امثالكم بشر عباد امثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين الهم ارجل يمشون بها؟ اصنام جماد ما فيها شيء فلهم ارجل يمشون بها ام لهي ام لهم ايدي يبطشون بها - [00:17:00](#)

ام لهم اعين يبصرون بها؟ ام لهم اذان يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم هذا تحدي قل ادعوا شركاءكم ثم كيدوني لاني تبرات منهم وعاديتهم استعدوهم علي استعدوهم علي تظنون انهم يقدرون وانهم ينفعون ويأمرؤن يلا - [00:17:23](#)

هاتوا قل ادعوا شركاءكم ثم كيدوني فلا تنذروا ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين نعم نعم فان قلت افيصير هؤلاء الذين يعتقدون في القبور والاولياء والفسقة والخلعاء مشركين كالذين يعتقدون في الاصنام - [00:17:49](#)

قلت نعم الجواب نعم لا فرق بين هؤلاء وبين من يعبدون الاصنام لان فعلهم مثل فعل عبادة الاصنام سواء نعم فان قلتها فيصير هؤلاء الذين يعتقدون في القبور والاولياء والفسقة والخلعاء مشركين. كالذين يعتقدون في الاصنام - [00:18:18](#)

قلت له نعم قد حصل منهم ما حصل من اولئك اصل هذا هو السبب انهم حصل منهم مع الموتى ومع الاولياء مثل ما حصل من المشركين مع الاصنام سواء ايش الفرق بينهم - [00:18:42](#)

نعم قلت نعم قد حصل منهم ما حصل من اولئك وساووههم في ذلك بل زادوا عليهم بل زادوا عليهم لان المشركين الاولين انما يدعون غير الله بحالة الرخاء اما في حالة الشدة فيخلصون لله كما ذكر الله ذلك عنهم - [00:19:00](#)

اما هؤلاء القبوريون فانهم يزيد شركهم في الشدة اكثر منه في الرخاء ويتصالحون ويدعون اوليائهم لينقذوهم من البحر من الغرق من كذا نعم فصار شركهم اغلظ من شرك عباد الاصنام - [00:19:22](#)

نعم بل زادوا عليهم في الاعتقاد والانقياد والاستعداد فلا فرق بينهم. نعم. فان قلت هؤلاء القبوريون يقولون نحن لا نشرك بالله تعالى ولا نجعل له ندا هذه شبهة شبهة ثانية - [00:19:42](#)

وهذا الكلام يشبه كلام الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله في كشف الشبهات سوى هذه الشبهات نعم فان قلت هؤلاء القبوريون يقولون نحن لا نشرك بالله تعالى ولا نجعل له ندا - [00:20:03](#)

والالتجاء الى الاولياء والالتجاء الى الاولياء والاعتقاد فيهم ليس شركا. ها يقولون الشرك عبادة الاصنام. نحن لا نعبد الاصنام. نحن نعبد اولياء صالحين من عباد الله لا نعبد الاصنام نقول لهما الشرك ليس مقصورا على عبادة في الاصنام - [00:20:22](#)

الشرك يشمل كل من دعا غير الله من من صنم او من قبر او من ولي او من جن او من انس هذا هو الشرك دون نظر الى المتعلق به هل هو صنم ولا بشر - [00:20:48](#)

ما في فرق بين هذا وهذا ما في فرق بين هذا هذا من ناحية. الناحية الثانية ان المشركين الاولين في الجاهلية يعبدون الصالحين قوم نوح من عبدوا ها قوم نوح من عبدوا؟ ودا وسواعا ويغوث ويعوق ونسرا وهؤلاء رجال صالحون - [00:21:09](#)

اوليا من اولياء الله لما ماتوا عكفوا على قبورهم فاوّل شرك وقع في الارض هو بعبادة الصالحين والغلو في الصالحين قريش وكفار العرب الذين بعث اليهم الرسول صلى الله عليه وسلم. منهم من يعبد الملائكة - [00:21:34](#)

ومنهم من يعبد منهم من يعبد آآ الصالحين منهم من يعبد الصالحين مثل ما مثل هؤلاء فهم يعبدون البشر ايضا نعم وان قلت هؤلاء القبوريون يقولون نحن لا نشرك بالله تعالى ولا نجعل له ندا - [00:21:55](#)

والالتجاء الى الاولياء يعبدون المشركون الاولون يعبدون الملائكة ويعبدون المسيح عليه السلام ابن مريم اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما امروا الا ليعبدون اله واحدا لا اله الا هو سبحانه عما يشركون - [00:22:21](#)

نعم فليس هو مقصور شركهم على عبادة الاصنام. نعم يقولون نحن لا نشرك بالله تعالى ولا نجعل له ندا والالتجاء الى الاولياء والاعتقاد فيهم ليس شركا هذه مغالطة هذه مغالطة واضحة. نعم. قلت نعم يقولون بافواهم ما ليس في قلوبهم. نعم. لكن هذا جهل منهم بمعنى - [00:22:45](#)

اي ما هو الشرك؟ الشرك هو عبادة غير الله سواء كان حجرا او شجرا او صنما او بشرا او نبيا او وليا او ملكا او جن او انسا الشرك هو عبادة غير الله - [00:23:10](#)

والله جل وعلا قال واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. كلمة شيئا عامة تشمل كل ما عبد من دون الله عز وجل ما استثنى شيئا نكر في سياق النهي تعم كل شيء - [00:23:32](#)

نعم قلت نعم ما قال واعبدوا الله ولا تشركوا ولا تعبدوا الاصنام ولا تعبدوا الاصنام بل قال ولا تشركوا به شيئا ليشمل كل شيء نعم قلت نعم يقولون بافواهم ما ليس في قلوبهم - [00:23:50](#)

لكن هذا جهل منهم بمعنى الشرك فان تعظيمهم الاولياء ونحرهم النحائر لهم صاروا ما يعرفون الشرك صاروا ما يعرفون الشرك. ويظنون ان الشرك مقصور على عبادة الاصنام فقط نعم هذا جهل منهم بمعنى الشرك فان تعظيمهم الاولياء ونحرهم النحائر لهم شرك. نعم - [00:24:13](#)

والله تعالى يقول فصل لربك وانحر صل لربك وانحر يعني اذبح له فاجعل النحر قرينا للصلاة فكما انه لا لا يصلى لغير الله كذلك لا ينحر لغير الله. وهؤلاء ينحرون لغير الله. ينحرون للموتى والقبور - [00:24:41](#)

وفي الاية الاخرى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي والنسك هو الذبيحة قرننا مع الصلاة فدل على ان الذبح عبادة لا تجوز لغير

الله نعم والله تعالى يقول فصل لربك وانحر اي لا لغيره - [00:25:04](#)

كما لافادة الحصر صلي لربك صلي لربك نعم اي لا تصلي لغيره ولا تنحر لغيره نعم كما يفيد تقديم الظرف نعم صلي لربك وانحر نعم ويقول الله تعالى وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا - [00:25:30](#)

وقد عرفت وان المساجد لله مساجد قيل هي البقاع التي يصلى فيها وقيل هي اعضاء السجود لاعضاء السجود السبعة فلا تدعو مع الله احدا احد كلمة نكرة في سياق النهي تعم كل احد - [00:25:56](#)

تعلم كل احد من الاوليا والصالحين والموتى والجن والانس ملائكة تعم كل احد لا يشرك مع الله احد كائنا من كان نعم وقد عرفت بما قدمناه قريبا انه صلى الله عليه وسلم سمى الرياء شركا فكيف بما ذكرناه - [00:26:23](#)

النبي صلى الله عليه وسلم سمى الرياء شركا. قال اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر فسئل عنه وقال الرياء. سماه شركا دل على ان الشرك ليس مقصورا على عبادة الاصنام - [00:26:49](#)

وانه يطلق حتى على الشيء الذي لا يخرج من الملة حتى على الشرك الاصغر نعم فهذا الذي يفعلونه لاوليائهم هو عين ما فعله المشركون وصاروا به مشركين. هو عين ما فعله المشركون الاولون - [00:27:04](#)

من انهم عبدوا غير الله وصاروا بذلك مشركين سماهم الله مشركين نعم مع انهم يعبدون الملائكة ويعبدون الانبياء يعبدون الاولياء والصالحين نعم فهذا الذي يفعلونه لاوليائه والذي قاله اصحاب الكهف - [00:27:23](#)

قالوا قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا. هؤلاء صالحون اصحاب الكهف صالحون قال اهل الغلبة واهل القوة لنتخذن عليهم مسجدا يبنون مسجد على قبورهم فدل على ان هذا امر قديم في الناس - [00:27:45](#)

اتخاذ المساجد على القبور امر قديم نعم ولا ينفعهم قولهم نحن لا نشرك بالله شيئا ما ما ينفعهم قولهم نحن لا نشرك لان العبرة بالحقيقة لا بالادعاء حتى ولو قالوا نحن لا نشرك بالله شيئا فعلهم هذا شرك - [00:28:07](#)

نعم ولا ينفعهم قولهم نحن لا نشرك بالله شيئا لان فعلهم اكدب قولهم هم يقولون لا نشرك بالله شيئا ثم يذبحون لغير الله هو ويستغفثون بغير الله فعلهم كذب قولهم نعم - [00:28:29](#)

فان قلت هم جاهلون انهم مشركون بما يفعلونه. هي مسألة الجهل هاللي يطنطن بها الناس اليوم الجهل العذر بالجهل العذر بالجهل نقول الى متى العذر بالجهل؟ والله بعث رسوله وانزل كتابه - [00:28:49](#)

واقام الحجة على العباد يعني يبقى الناس في جهل الى يوم القيامة الجاهلية زالت ولله الحمد ببعثة الرسول صلى الله عليه وسلم فمن بلغه القرآن وهو يفهم العربية يفهم العربية - [00:29:11](#)

وبقي على ما كان عليه ولم يرتدع فهو مشرك لانه بلغته الحجة ولا يعذر ليس جاهلا قال الله جل وعلا واوحى الي هذا القرآن لانذرکم به ومن بلغ فمن بلغه القرآن وهو عربي يفهم العربية - [00:29:31](#)

قامت عليه الحجة ما معنى الشرك؟ ولا تشركوا به شيئا وهو عربي يفهم الشرك ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. انه من يشرك بالله - [00:29:53](#)

قد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. ما معنى لا اله الا الله لا اله الا معبود بحق الا الله سبحانه وتعالى فقامت عليهم الحجة - [00:30:09](#)

انما المنقطع في ارض لا يصل اليها قرآن ولا علم ببعثة الرسول ولا بلغه شيء هذا يكون من اهل الفترة تكون من اهل الفترة امرهم الى الله اما من بلغه القرآن وهو عربي - [00:30:27](#)

فلا عذر له في الامور الظاهرة. في الامور الظاهرة مثل الشرك مثل الكفر هذي امور ظاهرة اما الامور الخفية والامور التي فيها خلاف بين اهل العلم فهذه لابد من البيان الامور الخفية - [00:30:48](#)

الامور الخفية التي تخفى على من لم يتعلم هذه يقام عليها لابد تقام الحجة عليه نعم اما انه يقال يعذر بالجهل مطلقا يا سبحان الله هل يعملون الاعمال هذي ما هم يحفظون القرآن - [00:31:07](#)

وربما يحفظونها بالقراءات السبع او العشر ويرتلونه اذا وما فائدة القرآن بلغهم القرآن حفظوه وعلموه تعلموه سمعوه قرأوه اذا صار بلوغ القرآن ما له فائدة نعم فان قلت هم جاهلون انهم مشركون بما يفعلونه. فاذا لا بد من هذا التفصيل. نقول من لم يبلغه القرآن لان - [00:31:29](#)

انه يعيش منقطعا عن العالم ولم يعلم ببعثة الرسول صلى الله عليه وسلم فهذا يكون من اصحاب الفترة امره الى الله من بلغه القرآن فلا يعذر في الامور الظاهرة مثل الشرك مثل الكفر مثل النفاق مثل - [00:32:03](#)

هذا لا يعذر الزنا هذا احد يجحد الزنا وش معناه احد يجحد الربا وش معناه هذا كل يعرفه ما دام انه عربي يعرف هذه الامور ثلثا الامور الخفية امور الخفية التي تحتاج - [00:32:26](#)

الى توضيح هذه لابد من اقامة الحجة على المخطئ فيها نعم فان قلت هم جاهلون انهم مشركون بما يفعلونه قلت قد خرج الفقهاء في كتب الفقه في باب الردة ان من تكلم بكلمة الكفر يكفر - [00:32:44](#)

وان لم يقصد معناها نعم من تكلم بكلمة الكفر يكفر هذا من انواع الربح وان لم يقصد معناها ما لم يكن مكرها اذا كان مكرها عليها فانه لا يؤاخذ اما اذا كان غير مكره - [00:33:05](#)

وتكلم بها مازحا او لاعبا وهو لم يقصد معناها وانما يقصد المزح فهذا لا يعذر لان الله جل وعلا قال في الذين تكلموا في الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه - [00:33:23](#)

ولئن سألتهم اذ قالوا ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء. الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه اكذب السنا وارغب بطونا واجبن عند اللقاء ما رأينا مثل الرسول واصحابه ثم لما بلغهم الامر ان الرسول علم بمقالتهم ذهبوا يعتذرون اليه - [00:33:43](#)

فيقولون انما كنا نخوض ونلعب الرسول يقول لهم ولا يزيد. قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون. لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم قد كفرتم بعد ايمانكم وهم ما قصدوها انما يقصدون المسح - [00:34:08](#)

يقصدون المزح واللعب وحديث الركب نقطع به الطريق فلا يعذر الا المكره الا المكره الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان شرطين ان يكون مكره ولا يمكنه التخلص وقلبه مطمئن بالايمان لا يقصد معناها وانما يقصد - [00:34:30](#)

التخلص فقط هذا يعذر نعم قلت قد خرج الفقهاء في كتب الفقه في باب الردة ان من تكلم بكلمة الكفر يكفر وان لم يقصد معناها سواء كان جادا او اوهاما - [00:34:56](#)

او مازحا وان لم يقصد معناها الا المكره فقط نعم وهذا دال على انهم لا يعرفون حقيقة الاسلام ولا ماهية التوحيد لانهم لم يتعلموا ولم يهتموا به يظنون ان الاسلام - [00:35:14](#)

وجدوا عليه الناس يظنون ان الاسلام ما وجدوا عليه الناس ولم يتعلموا الاسلام من الكتاب والسنة وكلام اهل العلم وهم ليسوا معذورين في هذا انهم يقدرّون على ان يتعلموا وان يسألوا ان - [00:35:31](#)

يبحث نعم وهذا دال على انهم لا يعرفون حقيقة الاسلام ولا ماهية التوحيد فصاروا حينئذ كفارا كفرا اصليا اصليا لاني لا ردة ما هو بكفر ردة كفر اصل لانهم ما دخلوا في الاسلام اصلا - [00:35:50](#)

نعم والله سبحانه انهم عرفوا الاسلام ثم ارتدوا عنه لا ما عرفوه اصلا فهم كفار اصليون باقون على الكفر نعم والله سبحانه وتعالى فرض على عباده افراده بالعبادة هذا لا يجله احد ان الله فرض - [00:36:11](#)

على عباده افراده بالعبادة كل يقرأ قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون كل يقرأها وش معنى العبادة وش معنى الشرك لازم تبحث عن هذه الامور لتخلص - [00:36:32](#)

من خطرهما نعم يعني تقرأ القرآن تتبع الناس على ما هم عليه ولا تتبع القرآن. هذي مصيبة. نعم والله سبحانه وتعالى يقولون القرآن للبركة يقرأ للبركة وتحصيل الاجر على على الحروف - [00:36:55](#)

وهو يقرأ للرقية والتعاويذ ويقرأ في المآتم ويؤخذ عليه اجرة يتكسب به اه ويقرأ على القبور وعلى الاموات يتخذونه حرفا هذه المشكلة نعم والله سبحانه وتعالى فرض على عباده افراده بالعبادة - [00:37:16](#)

الا تعبدوا الا الله واخلاصها الا تعبدوا الا الله فرض على عباده وقضى ربك اي امر ووصى الا تعبدوا الا اياه الا اياه وحده لا تعبدوا معه غيره اياك نعبد هذا في سورة الفاتحة يرددونها في صلواته اياك نعبد اي لا نعبد غيرك - [00:37:41](#)

واياك نستعين ولا نستعين بغيرك يقرأون هذا وهو يقول اياك نعبد وهو يقول يا علي يا بدوي يا عبد القادر وهو يقول اياك نعبد هذا يكذب فعله قوله واياك نستعين يستعين بالاموات ويستغيث - [00:38:09](#)

بالموتى وهو يقول واياك نستعين اي لا نستعين الا بك نعم فالله سبحانه وتعالى فرض على عباده افراده بالعبادة الا تعبدوا الا الله واخلاصها وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين - [00:38:31](#)

نعم وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. ما هم بس يعبدون الله لا بد من مع العبادة من الاخلاص. لان من الناس من يعبد الله ويعبد معه غيره - [00:38:52](#)

من الناس من يعبد الله ولا يخلص في العبادة نعم ومن نادى الله جل وعلا لم يقل واعبدوا الله فقط بل قال واعبدوا الله ولا تشركوا به ولا تشركوا به شيئا - [00:39:07](#)

لانه قد يعبد الله لكن يعبد معه غيره نعم ومن نادى الله ليلا ونهارا وسرا وجهارا ومن ومن نادى الله ليلا ونهارا وسرا وجهارا وخوفا وطمعا ثم نادى معه غيره - [00:39:23](#)

فقد اشرك في العبادة. نعم من نادى الله ودعا الله تضرع الى الله ليلا ونهارا ثم دعا معه غيره قد اشرك في العبادة اشرك في الدعاء لان الدعاء عبادة فاذا دعا غير الله فقد اشرك بالله عز وجل - [00:39:42](#)

نعم فان الدعاء من العبادة وقد سماه الله تعالى عبادة في قوله تعالى ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين بعد قوله ادعوني استجب لكم قال الله جل وعلا وقال ربكم ادعوني استجب لكم - [00:40:01](#)

ان الذين يستكبرون عن عبادتي اي عن دعائي فسمى الدعاء عبادة فمن دعا غير الله فقد عبد غير الله شاء ام ابى نعم فان قلت فاذا كانوا مشركين وجب جهادهم والسلوك فيهم ما سلك رسول الله صلى الله عليه وسلم في المشركين - [00:40:22](#)

نعم يجب جهادهم يجب جهادهم لان الله امر رسوله بجهاد المشركين فيجب جهادهم لكن قبل الجهاد لا بد من الدعوة لابد من دعوتهم الى الاسلام والى التوحيد فان ابوا يقاتلون - [00:40:49](#)

نعم فان قلت فاذا كانوا مشركين وجب جهادهم والسلوك فيهم ما سلك رسول الله صلى الله عليه وسلم في المشركين قلت الى هذا ذهب طائفة من ائمة العلم فقالوا ما هو ما هو بطائفة فقط الى هذا ذهب جميع اهل العلم - [00:41:09](#)

ان من اصر على الشرك ولم يقبل الدعوة انه يقاتل انه هذه سنة الرسول صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو ويوصي يوصي قواده بالغزو ان يبدأوا بالدعوة فان ابوا ان يقبلوا قاتلوهم - [00:41:28](#)

ما هو بهذا قول طائفة من اهلهم هذا قول جميع اهل العلم. نعم فقالوا يجب اولاد دعاؤهم الى التوحيد هذا هو نعمة ما هو بهذا قول طائفة هذا قول الجميع نعم - [00:41:49](#)

يجب اولاد دعاؤهم الى التوحيد وابانة ان ما يعتقدونه ينفع ويضر لا يغني عنهم من الله شيئا وانهم امثالهم وان هذا الاعتقاد منهم وان هذا الاعتقاد منهم فيهم شرك لا يتم الايمان بما جاءت به الرسل الا بتركه والتوبة منه - [00:42:03](#)

وافراد التوحيد اعتقادا وعملا لله وحده نعم وهذا واجب على العلماء هذا واجب على العلماء وهذا هو الذي فعله الشيخ محمد بن عبد الوهاب ما قاتل الناس على طول وقال انتم مشركون وقتلهم على طول لا دعاهم الى التوحيد - [00:42:26](#)

دعاهم وكتب الرسائل اليهم بلغهم فلما ابوا قاتلهم وايضا هم اعتدوا على الشيخ وعلى اتباعه بدأوا بالقتال بدأوا آآ الشيخ وتلاميذه بدأوا بالقتال ما صبروا حتى يقاتلوا. نعم وهذا واجب على العلماء اي بيان ان ذلك الاعتقاد الذي تفرعت عنه النذور والنحائر هذا واجبك هذا واجبك - [00:42:48](#)

تقوم به ولا تبرأ ذمتهم الا ان تقوموا بهذا لكن تقوم به بالحكمة والموعظة الحسنة والجدال بالتتي هي احسن نعم وهذا واجب على العلماء اي بيان ان ذلك الاعتقاد الذي تفرعت عنه النذور يعني واجبك الدعوة الى الله واجبك الدعوة - [00:43:21](#)

الى الله واما القتال فهو من حق ولاة الامور من حق الائمة اما انتم واجبكم الدعوة الى الله والبيان. نعم اي بيان ان ذلك الاعتقاد الذي تفرعت عنه النذور والنحائر والطواف بالقبور شرك محرم. نعم وانه عين ما - [00:43:45](#)

كان يفعلوه المشركون لاصنامهم نعم فاذا ابانا العلماء ذلك للائمة والملوك وجب على الائمة والملوك وجب على الائمة شف القتال من حق الائمة ما هو من حق الافراد كل واحد ياخذ سلاحه - [00:44:08](#)

ويقتل لا هذا من حق الائمة اما الدعوة فهي من حق العلماء. نعم. فاذا ابانا العلماء ذلك للائمة والملوك وجب على الائمة والملوك بعث دعاة الى الناس يدعوا لهم الى اخلاص التوحيد لله. فمن رجع واقر - [00:44:25](#)

حقن عليه دمه وماله ودراريه ومن اصر فقد اباح الله منه ما اباح لرسوله صلى الله عليه وسلم من المشركين. نعم نعم فان قلت الاستغاثة قد ثبتت في الاحاديث على هذه شبهة اخرى - [00:44:45](#)

شبهة اخرى وها انهم يقولون على اهل المحشر يستغيثون بادم او اولي العزم من اجل ان يطلبوا من الله ان يخلصهم من الموقف قالوا هذا يدل على ان الاستغاثة جائزة للميت - [00:45:07](#)

هذا مغالطة الاستغاثة بالحي فيما يقدر عليه جائزة والانباء في ذاك الموقف يقدر على دعاء الله والشفاعة لاهل الموقف يقدر على هذا اما الاستغاثة التي نعيها فهي الاستغاثة بالاموات الذين لا يقدر على شيء - [00:45:29](#)

هذا حاصل الجواب الاتي وهو مهم جدا نعم يكفي هذا يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما معنى قوله سبحانه وتعالى وانتم تعلمون؟ في قوله فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون - [00:45:50](#)

انتم تعلمون ما ذكره الله في هذه الاية يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون. الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم - [00:46:13](#)

فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون انه لم يعمل هذا ولم يفعل هذا الا الله يعلمون ان هذه الامور لم يفعلها الا الله ولا يقدر عليها الا الله لانهم مقرون بتوحيد الربوبية - [00:46:35](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما صحة هذا الاثر وهو عن ابي سعيد قال كنت امشي مع ابن عمر فخدرت رجله فجلس فقال له رجل اذكر احب الناس هذا - [00:46:52](#)

الاثر لا لا صحة له ولا اصل له وقد رده اهل العلم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في كتابه اقتضاء الصراط المستقيم - [00:47:11](#)

ان صاحب البدعة قد يؤجر على نيته مع فساد عمله. فما توضيح هذا الكلام اذا كان ينوي التقرب الى الله يؤجر على نيته لا على عمله اما عمله يأثم عليه - [00:47:28](#)

ويعذب به اما نيته يؤجر عليها اذا كانت خالصة لوجه الله عز وجل. ففي فرق بين العمل وبين النية. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اليس من واجبا اتجاه اليس من واجبا - [00:47:45](#)

تجاه الصالحين والاولياء ان نعظمهم ونرفع من قدرهم ونمدحهم هذا من واجبهم لكن لا نغلو فيه لا تعظيما زائدا حتى نرفعهم الى مقام الدعاء والاستغاثة بهم لا هذا ليس من حقهم ولا من قدرهم هذا غلو - [00:48:04](#)

فنحن نحبه بل غلو ونحترمهم بل غلو نعم نقندي بهم نترحم عليهم بدون غلو نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله انا لا نهى عن عن احترام الصالحين ومحبتهم لا نهى عن ذلك بل تأمر به لكن نهى عن الغلو فيهم - [00:48:28](#)

ودعائهم من دون الله والاستغاثة بهم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول مسجد موقعه في المقبرة هل يجوز الصلاة في مثل هذا المسجد؟ لا فلا تجوز الصلاة في القبر في المسجد الذي داخل المقبرة - [00:48:55](#)

فيجب ان يهدم يجب ان يهدم لانه مسجد على مقابر لا تتخذوا القبور مساجد نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم الصلاة في مسجد يوجد امام محرابه قبر قريب منه لكنه خارج المسجد - [00:49:15](#)

اذا كان منفصلا عن المسجد بممر او بفناء ارض فضاء ليس منتصقا بالمسجد فلا بأس بالصلاة في المسجد اما اذا كان متصلا بالمسجد

من اي جهة ليس بينهما فاصل فلا تجوز الصلاة في هذا المسجد لانه مسجد على قبر. نعم - [00:49:38](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل وجدت كتابا يباع في المكتبات وسماه يقول وقد قرر فيه مؤلفه ايش اسمه؟ الالمام في شرح نواقض الاسلام نعم وقد قرر فيه مؤلفوه ان العذر بالجهل عام في كل مكفر. وان المشرك الذي يعبد غير الله - [00:50:03](#)

اذا كان ممن ينتسب للاسلام وينطق بالشهادة هذا هذا ارجع هذا قرأناه وادركنا انه كتاب ارجاء وهو خلاف النواقض التي ذكرها شيخ الاسلام وبزعمه يشرح وهو يرد على الشيخ يرد على الشيخ فلا هذا هذا الكتاب يجب ان يصادر - [00:50:26](#)

ولا يغتر به نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قوله سبحانه وتعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. نعم في قوله سبحانه قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. نعم. كيف يكون محياي ومماتي لله - [00:50:48](#)

نعم بعبادة الله عز وجل محياه ويموت على الاسلام يموت على الاسلام يحيا على الاسلام ويموت على الاسلام ولا تموتن الا وانتم مسلمون نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اما من حيا على الاسلام ثم مات على الكفر والعياذ بالله وعلى الشرك - [00:51:14](#)

فهذا يكون مع المشركين ومع الكافرين نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اشكل علي الجمع بين قوله سبحانه وتعالى عن المشركين يوم القيامة انهم يقولون والله ربنا ما كنا مشركين - [00:51:39](#)

باية اخرى فاعترفوا بذنبهم فكيف هذا نفس الآية هذي والله ربنا ما كنا مشركين انظر كيف كذبوا على انفسهم اقرأ الآية اللي اللي بعدها فهم كذبوا في في حلفهم. كذبوا في يمينهم. نعم - [00:51:59](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قوله سبحانه ان الله لا يغفر ان يشرك به هل هذه الآية تشمل الشرك الاكبر والاصغر الاكبر لا شك هذا بالاجماع اما الاصغر فهي خلاف قيل يغفر اذا كثرت الحسنات رجحت الحسنات فانه يغفر - [00:52:19](#)

وقيل انه لا يغفر بل يعذب به لكنهم مثل تعذيب الشرك الاكبر يعذب به بقدره ثم يخرج من النار ولا يخلد فيها الا المشرك الشرك الاكبر. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:52:40](#)

ما حكم الدعاء للميت عند المقبرة او عند قبره ما حكم الدعاء للميت؟ للميت؟ نعم. لا بأس هذا مطلوب الرسول صلى الله عليه وسلم وقف على القبر ودعا له وامر الصحابة ان يدعوا ادعوا ليستغفروا لاختيكم الدعاء للميت - [00:52:59](#)

عند قبره هذا مشروع واذا مررت بالمقابر تسلم عليهم وتدعوا لهم تدعوا لهم ما هو بتدعوهم. افهم الفرق بين تدعوهم او تدعوا لهم. نعم لانهم بحاجة الى الدعاء هم بحاجة الى دعائك - [00:53:20](#)

نعم اما انت فهم لا يملكون لك شيئا. نعم اما هم فلا يملكون لك شيئا. نعم ويقول حفظك الله وهل يجوز رفع رفع اليدين عند الدعاء للميت نعم لا بأس الاصل في الدعاء انهم ترفع فيه الايدي الا ما ورد ان الرسول دعا ولم يرفع يديه. نعم - [00:53:39](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الناس الذين يقرأون القرآن لكنهم لا يفهمون اللغة العربية ولا يتعلمونها هل يعتبرون بذلك انهم انهم جاهلون نعم حتى يترجم لهم معاني القرآن ولذلك اهتم المسلمون الان بترجمة معاني اي تفسير القرآن الكريم وقدموه لهم - [00:54:07](#)

من اجل ان يفهموا القرآن فاذا بلغهم الترجمة قامت عليهم الحجة انهم لا عذر لهم بلغهم القرآن وهم صاروا يفهمون معناه. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الكافر الذي بلغه القرآن - [00:54:33](#)

لكنه لا يلتفت اليه بسبب سوء الفهم عنده بالاسلام ان يعذبوا بذلك الاسلام يفهم من القرآن فاذا فهم القرآن فهم الاسلام ما يمكن يبلغ القرآن ولا وهو يفهم معنى القرآن وتفسير القرآن ولا يفهم الاسلام. نعم - [00:54:55](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الذين يعتذرون عن القبوريين اذا قلنا لهم اليسوا يقرأون القرآن ويعرفون العربية؟ قالوا بلى ولكنهم لا يعرفون ان ما يفعلونه من الشرك ويستدلون بحديث ذات انواط ويقولون اذا جهل اصحابه - [00:55:19](#)

انواع يا اخي ما فعلوا هذا ما طلبوا من الرسول ان يجعل لهم ولم يفعلوا هم فلما عرفهم الرسول ان هذا مثل قول بني اسرائيل تركوه الانسان اذا سأل عن الشيء وبين له وتركه ما عليه - [00:55:39](#)

لكن اذا استمر عليه ولم يسأل قلد الكفار ولم يسأل هذا هو الذي لا يعذر. نعم الصحابة رضي الله عنهم ما اقدموا على هذا حتى سألو

الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:55:59

عن جهل قالوا اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انوار قال انكم قوم تجهلون. لانهم حدثاء عهد بالاسلام. الراوي لهذا يقول كنا حديث عهد بالاسلام. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:56:13

يقول اشكل علي قول المؤلف رحمه الله ان من تكلم بكلمة الكفر يكفر وان لم يقصد معناها مع حديث الرجل الذي فقد دابته بعد ذلك قال هذال يا اخي الذي فقد دابته نسي وذهب من شدة الفرح ما تقرأ الحديث خطأ - 00:56:33

ومن شدة الفرح ذهل والزاهل ما عليه شيء نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول مما لوحظ في هذا الوقت الصدقة عند القبور بتوزيع المياه. فما حكم مثل هذا العمل وفقكم الله؟ والله هذا مبدأ ما هو بطيب. يا اخي يتدرج هذا - 00:56:53

من الماء الى الطعام الى النقود الى هذا يجب سده هذا الباب يجب سده ومن يحتاج الى الماء يطلع ويشرب الحمد لله يروح لاهله ولا يشربه من المسجد ولا من اه البرادات اللي هي الشوارع - 00:57:18

نعم لانه هل يكفي نشيع الجنازة الى ان وصلت الى قبرها؟ يكفي هذا. نعم وكذلك يقول حفظك الله تتم انارة الطريق الذي في وسط المقبرة. والله هذا لا يجوز ولا ينبغي - 00:57:35

هذا ينبغي ان يمنع واذا جاءوا بجنازة في الليل يجيبون معهم اضاءة يجيبون معهم كشاف يقوم معهم كشاف قدر حاجتهم. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل من ذبح عند القبور معظما لها - 00:57:52

يعد تعظيمه هذا كتعظيمه لله سبحانه وتعالى فسبحان الله واللي قرأنا وتعبنا فيه راح ما له فائدة من قرأ عند القبور من دعا عند القبور يعظمها فهو مشرك من دعا عندها يعظمها فهو مشرك - 00:58:13

ان كان ان كان يريد منها اما اذا كان يريد من الله فهو مبتدع لان ليس هذا محل دعاء الله. نعم فاذا دعا عند القبر يريد القبر يتقرب اليه هذا مشرك - 00:58:32

اذا كان يريد وجه الله ويظن ان الدعاء يستجاب فهذا مبتدع وهو على خطر من الشرك. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الذين يقولون ان عباد القبور معذورون لان هناك من علماء الضلال من يفتونه - 00:58:48

ان ما هم عليه لكن هناك من علماء الحق من ينهاهم ولم يستجيبوا يا اخي لا تصير جاهل تقول عندهم علماء ضلال عندهم علماء حق ايضا عندهم علماء حق لكن لا يقبلون - 00:59:10

نعم يقول فضيلة الشيخ الله ما ترك لاحد حجة ولا ترك لاحد عذر نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الذي يصلي ويقول لا اله الا الله وهو مقيم في بلاد الاسلام - 00:59:27

وهو مشرك بدعائه الاموات والاستغاثة بهم. لا صلاة له هذا لا صلاة له ولا اسلام له حتى يخلص لله عز وجل العبادة. نعم وان كان في بلاد الاسلام نعم. كذلك يسأل حفظك الله يقول هل كفره كفر اصلي - 00:59:44

نعم فالكفره كفر اصلي ان كان هذا طراً عليه هذا مرتد ان كان انه من اصله كذا هذا كفر واصل. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول في بلادنا يقول في بلادنا يطاق - 01:00:03

بالذين فيهم جنون يطاق بهم في القبر رجاء شفائهم. نسأل الله العافية. ويفعلون ذلك مع البهائم فهل فعلهم هذا شرك؟ نعم هذا طواف والطواف عبادة طوافهم بالقبر تقربا الى القبر علشان يشفي هذا المريض والمجنون هذا عبادة. لان الطواف عبادة - 01:00:21

طهر بيته للطائفين والعاكفين والركع السجود ذكر الطواف مع العبادة مع الصلاة معه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول في بعض مواقع قرارات الاديان للنصارى والتي في الانترنت يضعون سؤالاً للتسجيل ويكون اجباريا - 01:00:42

وهو ان تكتب اجابته بان الله هو المسيح. تعالى الله عن ذلك سؤاله هل يكفر من اجاب بهذا لاجل التسجيل؟ اي نعم من فعل هذا يدخل في الكفر. وما شفنا من الحوار شيء ما شفنا - 01:01:08

لأنهم تسلطوا الان على المسلمين زاد شرهم على المسلمين ولا نفع معهم الحوار نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل اطفال المشركين يعدون من اهل الفترة اختلف العلماء فيهم - 01:01:25

اختلف العلماء فيهم امرهم الى الله سبحانه وتعالى حكمهم في الدنيا تبع لآبائهم وعاملوا معاملة الكفار اما في الآخرة فامرهم الى الله نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم - [01:01:45](#)

واصف انسان عظيم بانه ملك للقلوب. هل هذا فيه شيء؟ لا هذا ما يجوز هذا غلو. ملك القلوب هو الله هو اللي يملك القلوب. مقلب القلوب ولا ملك الانسانية ما يجوز ملك الانسان ملك الناس هو الله سبحانه وتعالى - [01:02:04](#)

هذا من الغلو والنفاق الذي لا يجوز نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول الامام الصنعاني رحمة الله عليه الواجب افراد التوحيد لله اعتقادا ها يقول الامام الصنعاني رحمه الله الواجب افراد التوحيد لله اعتقادا وعملا لله تعالى وحده - [01:02:21](#)

ما الرأي فيمن يقول ان العمل ليس بركن في الايمان. وانما هو شرط كمال فقط لا ما يقولون هذا ما يقولون التوحيد ليس من الايمان يقولون الاعمال الجوارح الفرعية الاعمال الفرعية - [01:02:48](#)

اما امور العقيدة لا ما يقولون هذا نعم اي من الايمان ولا يكون ايمان الا بها. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول يباع في الصيدليات سوار من معدن يسمى سوار ابن سينا - [01:03:08](#)

يزعمون فرج ابن سينا ايه يزعم اصحاب الصيدليات ان له تأثيرا مغناطيسيا في تفريغ الشحنات الكهربائية من الجسم. وانه يعالج الام المفاصل والروماتيزم والعضلات والاكنتاب فهل يجوز لبس مثل هذا ام يعتبر من باب التمايم الشريكة - [01:03:27](#)

خذ هذا السوار واكتب معه خطاب للمفتي وبعرض على اللجنة وعلى المشايخ يشوفون ان شاء الله نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول انا طالب ادعو الناس في احدى المنتديات في الانترنت وهذا يقول انا طالب - [01:03:51](#)

ادعو الناس في احدى المنتديات التي في الانترنت وهذا المنتدى يشوه دين الاسلام فاقوم بالدعوة فيه لله ويقوم وبعض من في المنتدى بالسبه وسب والدته علما انها متوفاة رحمة الله عليها - [01:04:12](#)

فبماذا تنصحونني؟ وهل استمر على ذلك؟ نعم عليك بالصبر ومواصلة الدعوة الى الله لكن لابد يكون عندك علم في الدعوة الى الله تدعو الى الله على بصيرة وعلى علم. اذا كان عندك علم وبصيرة فاستعن بالله وواصل الدعوة - [01:04:30](#)

نعم واصبر على ما اصابك اصبر على ما يقال لك. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز العمل بغلبة الظن او الشك في تعيين العائن لطلب الماء منه للاستشفاء تحري ما هو ما هو يقين هذا تحري - [01:04:50](#)

فاذا صار عندك يعني توقع او تحري من فلان اطلب منه الرقية او خل واحد يروح ليه ويطلب منه الرقية نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما الواجب على طلبة العلم - [01:05:13](#)

في مثل هذه الظروف وفي مثل هذه الفتن التي في بلاد الاسلام الذي عنده علم صحيح يبينه واللي ما عنده علم يسكت اللي عنده علم يوجه الناس يرشدهم علما صحيح توجيه صحيح يجب عليه بين اما الذي ما عنده علم يسكت ويقتصر على الدعاء - [01:05:32](#)

يدعو الله للاسلام والمسلمين نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هذا الدعاء وهو اللهم اجرني من النار بعد صلاة الصبح وبعد صلاة المغرب ما صحته ورد في حديث لكن فيه مقال - [01:05:53](#)

حديث ضعيف لكن لو فعله الانسان لا بأس لان هذا من باب الترغيب من باب الترغيب نعم. والدعاء مطلوب في غير هذا الحديث نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله تقول هل يجوز تحسين الصوت في الاذان - [01:06:12](#)

ف تحسين الصوت في قراءة القرآن يجب ان ان يعني يستحب ان يؤدي الاذان بصوت طيب النبي صلى الله عليه وسلم قال لعبدالله بن زيد لما رأى الاذان في المنام - [01:06:33](#)

قال له الفه على بلال فانه اندى منك صوتا اندى منك فدل على ان الصوت الحسن مطلوب في الاذان لكن لا يكون فيه تلحين مبالغة وتنقيط كالآلغاني هذا لا يجوز - [01:06:52](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل انه امام مسجد يقول وعندما ارتل القرآن في الصلاة يقول انا امام مسجد وعندما ارتل القرآن في الصلاة يأتي بعض المأمومين بعد الصلاة فيمدحني لتلك التلاوة - [01:07:10](#)

فيدخلني بعض العجب واخشى على نفسي من هذه الصفة وما شابهها فما النصيحة في مثل هذا وفقكم الله النصيحة عليك بالاعتدال

لا تبلغ في التجويد ولا تهز القرآن تسع فيه خلك متوسط - [01:07:31](#)

يراه متوسطة مرتلة اية اية تقف على رؤوس الايات تحسن تحسن الصوت للقرآن وآ ولا يكون عندك رياء او او طمع في مدح الناس فليكن قصدك وجه الله سبحانه وتعالى - [01:07:49](#)

فاذا فعلت هذا واثنى عليك احد فهذا من عاجل بشرى المؤمن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس من الرياء نعم انت ما قصدت هذا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:08:14](#)

يقول شخص حضر مع الامام اقل من ركعة في اخر الصلاة. نعم. يقول شخص حضر مع الامام في اخر الصلاة. نعم. عند التحيات او قبل السلام فليتم صلاته معه او يقطع الصلاة ويحضر الجماعة الاخرى - [01:08:31](#)

اذا كان معه جماعة اخرى لا يدخل مع الامام في هذه الحالات. يصلون جماعة يبدأون صلاة جماعة اما اذا كان ما عنده احد فلا يفوت عليه الفرصة يدخل مع الامام فيما بقي - [01:08:52](#)

يحصل على المتابعة والاجر نعم يقول مع ان بعض العلماء يقولون انها تدرك صلاة الجماعة بالتكبير قبل السلام. اذا كبر قبل سلام امامه هكذا عبارته اذا كبر قبل سلام امامه فقد ادرك الجماعة هذا في متن الزاد - [01:09:06](#)

لكن الصحيح انه ما تدرك الجماعة الا بادراك ركعة لكن لا يفوت عليه الفضل والاجر الا اذا علم ان فيه جماعة اخرون فينتظرهم ويصلون جميع. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا دخلت المسجد في وقت نهي - [01:09:28](#)

فماذا اصنع؟ حيث ان بعض الناس يشدد في هذه المسألة لا ابدأ ان شئت صل ركعتين عملاً بالحديث فلا يجلس حتى يصلي ركعتين هذا عام في وقت النهي وغيره هذه من ذوات الاسباب - [01:09:50](#)

وان جلست لان الرسول نهى عن الصلاة في هذا الوقت فمعك وجهة نظر صحيحة فانت مخير. نعم ولا انكار في هذا لا انكار على من جلس ولا انكار على من صلى. نعم - [01:10:07](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول احد طلاب العلم يزعم ان ابن تيمية رحمه الله اخطأ عندما رد على المنطقيين وعلماء الكلام لانه رد عليهم المنطقي والحجج الكلامية لا بالبينات من الكتاب والسنة - [01:10:24](#)

فهل كلامه صحيح هذا كلام جاهل ما يدري ايش الرد ولا وش هو رد عليهم بمثل ما يقولون لاجل يخصصهم لاجل يخصصهم وهم لا يقتنعون بالدالة الشرعية انما يقتنعون بالدالة العقلية. فهو رد عليهم بادلة عقلية - [01:10:45](#)

ترد ما هم عليه من جنس ما عندهم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول انتشر انتشر بين بعض طلبة العلم القول بالتورع عن اكل الذبائح التي التي يذبحها العمال الوافدون - [01:11:08](#)

الينا من بلدان اسلامية اخرى ذلك لان تلك البلاد لا تخلو من مشركين وعباد للقبور وقد يكون هذا العامل الذابح منهم. زين لا خلوا لنا اللحم وحرموا انفسهم هذه اصلاح لمن؟ يرخص اللحم - [01:11:28](#)

هذا تشدد ولا يجوز اللي يعرض في اسواق المسلمين اللحوم التي تجلب في اسواق المسلمين يأكل منها الحمد لله لكن اذا صار يتركها جزاه الله خير هذا يوسع لنا حنا بعد - [01:11:48](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من اكل ثوما او بصلا فلا يقربن مصلانا. نعم جاء في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:12:03](#)

من اكل ثوما او بصلا فلا يقربن مصلانا. نعم. او كما جاء. نعم. يفهم من هذا الحديث ان صلاة الجماعة تسقط عنه اثناء لا هذا حرمان له هذا حرمان له من الاجر والحضور حضور الجماعة - [01:12:19](#)

هذا حرمان عقوبة له حرمان وعقوبة له وكف لاذاه لانه يؤذي المصلين برائحته نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ورد في درس بلوغ المرام في هذا اليوم انه لا يجوز لبس الثوب المعصر للرجال - [01:12:37](#)

هل يدخلوا في ذلك الثوب الاصفر والاحمر؟ لا اللي اصله كذا اللي اصله اصفر ولا احمر خالص لا. الاحمر الخالص لا يجوز للرجل اما الاحمر غير الخالص اللي فيه خطوط او بقع - [01:12:59](#)

حمر والباقي ابيض ما في بأس انما الاحمر الخالص لا يجوز للرجل والمعصفر هذا اصله ابيض لكن صبغ صبغ بالعصفر. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله عورة الرجل ما بين السرة والركبة. نعم. عورة الرجل ما بين السرة والركبة. فهل السرة والركبة من ضمن العورة - [01:13:15](#)

نعم السرة والركبة من ضمن العورة ما فوق السرة هذا ليس من ما تحت الركبة هذا ليس من العورة. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله امرأة تسأل فتقول ما حكم - [01:13:41](#)

قص المرأة لشعر رأسها اذا كان طويلا جدا اذا كان يؤذيها اذا كان يؤذيها الضرر يزال اما اذا كان ما يؤذيها فلا فلا تقصه لانه جمال لها. نعم. احسنت. الله تعالى اعلم وصلى - [01:13:57](#)

وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:14:17](#)